

رفض العقيد الليبي معمر القذافي الدعوات الدولية التي تطالبه بتنحيه عن الحكم، مؤكداً أنه لن يترك "أرض الأجداد"، ومعتبراً أن الشعب الليبي مستعد للموت من أجله.

وقال القذافي في كلمة جديدة توجه بها عبر مكبرات صوت إلى آلاف الليبيين الذين احتشدوا في مدينة الزاوية الواقعة على بعد 50 كلم غرب طرابلس: "يقولون بأن علي أن أترك البلد، لن أترك أرض أجدادي هذه الأرض العزيزة و"المقدسة"، كما لن أترك شعبي الذي ضحى وهو مستعد للموت من أجلي".

وتابع الزعيم الليبي: "أنا أيضاً مستعد للتضحية من أجل شعبي ولن أترك أرض أجدادي الذين حاربوا الاستعمار الإيطالي".

ووصف القذافي الثوار بـ"الجرذان والخونة الذين استولوا على بنغازي ومصراتة وجبال الغرب واستعملوا المواطنين دروعاً بشرية ورهائن".

وأضاف: "معى خمسة ملايين ليبي مستعدون للزحف عليهم بانتظار أن يُعطوا الأمر بذلك".

وتابع: "لن نسمح لبلادنا أن تبقى رهينة لعصابات ممولة من الخارج ومدعومة بطيران الحلف الأطلسي وبأموال النصارى".

واعتبر أخيراً أن "الشعب الليبي مستعد للموت من أجل الدفاع عن النفط الذي لن يتركه في يد عصابات الخونة".

وكانت مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا عقدت اجتماعاً الجمعة وطالبت برحيل الزعيم الليبي واعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي اعترافاً كاملاً.

وكانت قوات القذافي قد استعادت السيطرة على الزاوية في مارس الماضي بعد أسبوعين من المواجهات العسكرية مع الثوار. وتقع هذه المدينة على مسافة قريبة من الحدود مع تونس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com